العدد ١٤٨
(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)
السنة الثالثة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً	٥	دولارات في امريكا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ ربيع اول سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧

حركات المقيم العام الفرنسوي في تونس

كيف يفسدون اخلاق الناس ؟

لكاتب تونسي كبير وأديب نحرير

كانت زيارته للجنوب في العام الماضي جواباً لا بطاً لسياسة تحركها نحو تونس وما قامت به من الأعمال في الحدود وكانت بداية الحركة قائمة لأظهار نفوذ فرنسا في تلك الجهات لان عدد الفرنسيين والمستعمرين بالخصوص اقل من القليل في الجنوب من أدناه الى أقصاه ولا مظهر للاستيلاء الفرنساوي الحقيقي هناك اللهم إلا بعض الموظفين أو تجار المشروبات الروحية في المدن لذلك ارتأى المقيم ان يظهر للناس شبح الاستيلاء بين حين وآخر في تلك الجهات وان يتظاهر امامهم بعظمة فرنسا وان يخاطب فيهم معدداً عن قوتها وعن شدتها نحو أعدائها وعن كرمها وتسامحها مع من اخلص لها الحب . ومتى شاهد عربان تلك الجهات وسكان مدنها وقراها حكامهم من شيخ القرية الى الخليفة الى العامل كلهم في خدمة المقيم وحول ركابه أيقنوا انهم يستمدون السلطة منه فيزيدون تهيبهم بها واحترامها

اما رحلة هذا العام فكانت صورة مكبرة لرحلة العام الماضي وقد صرح المقيم فيها بانه سيتخذ هذه الزيارة عادة سنوية وقال انه لا يقصد بذلك النزهة أو السياحة وانما هناك امور أخرى لمصلحة فرنسا وقد أمر بهذه الزيارة من لدن وزارة الخارجية . وقد اجتمع عمال الجنوب ومن اليهم قبل ارتحال المقيم وجمعوا الفرسان وأرباب الطرق وشيوخ العرب وحشدوا الجموع العظيمة وبعثوا بها الى صفاقس لاستقبال المقيم كل ذلك جبراً وتحكماً وشرعوا في جمع الاموال من الفقراء والمساكين لاقامة الزينة وأمروا تجار الاسواق بتزيين دكاكينهم زيادة عن دفع ضريبة الزينة ومن امتنع سجن وغرموه أهين بالضرب والشتم ولقد اعتذر الحدادون بانهم ليس لديهم ما يزينون به دكاكينهم فقال لهم الخليفة هاتوا أثواب نسائكم وعلقوها على ابواب الدكاكين! ولما امتنعوا ساقهم جميعاً الى السجن ولم يخرجوا منه الا بعد ان التزموا بالتزيين واعلم العامل خليفته بان هناك بعض الأسواق لم تقم بواجب الزينة ولم تدفع ضريبتها وأمره بان يذهب اليها و يهدد اصحابها و يلزمهم القيام بهذا الواجب فاجابه بانه لا يمكنه ذلك لان اصحابها من اتباع الحزب الحر الدستوري ولنهم وقحون ويخشى ان يهينوه ببعض عباراتهم القبيحة فيخسر نفوذه و يفقد ناموسه فارسل العامل اليهم اعوانه فابلغوهم امر العامل فاباوه باغلاق الدكاكين وترك الاسواق خاوية على عروشها ولم يعبأوا بالمقيم نظراً لما هي عليه من الاضراب وعدم التزيين

نزل المقيم (دار فرنسا) او دار الحاج سالم القندري على الأصح . واتخذ بستان التريكي وقصره لخصوص قبول الهدايا وكلف بذلك اعوانا له وجعل نظاما لقبول ما يهم الا وهو تقديم طلب دفع هدية الى المقيم الى المراقبة المدنية فاذا اذنت المراقبة بقبولها قبلت من مهديها والا فلا والطلب يكون به بيانات انواع الهدية وقيمتها واسم مهديها والقصد من هذا رفض ما تسميه بهدية الثواب التي لا تسامح شيئاً و يقصد صاحبها نيل الجزاء على تقديمها

اقام المقيم حفلة رقص بالبلدية هناك دعا اليها كافة المحتفلين فكان الحراس يقبلون اناساً و يطردون آخرين لان ازياءهم لا تناسب المقام ونظراً لكثرة المدعوين وعدم احتمال البناية لثقلهم فقد حذرهم مهندس البلدية خطر سقوطها وألزمهم بهدمها قبل اتيان أي عمل بها فهدمت و بعد ذلك كم كلفت هذه العملية البلاد من المال

كان من جملة المدعوين رجال الدين على الدعوة القضاة الشرعيون وأئمة المساجد والعدول ومن لف لفهم وامتنع حاخام اليهود من الحضور قائلا ان ناموسه الديني لا يسمح له بحضور حفلة رقص لانها مزرية بمقامه وهادمة للاحترام اللازم لمنصبه

و بعد انتهاء الحفلات شرع المقيم يزور التجار وذوي المناصب في مناصبهم وهناك قدمت له هدايا خاصة من غير تقديم طلب لتقديمها فقدم له الشيخ القاضي الشرعي مبلغاً عظيماً من المال ذهباً وقدم له أخ الشيخ القاضي مثل ذلك وفي سوق الحلي قدم له السيد احمد السلامي منسوجات مزركشة ذات قيمة وقطع من المصوغ تساوي ١٣ الف فرنك وقدمت عائلة ابن القروي لزوجة المقيم ٥٠٠٠ فرنك وقدم له امين التجار ونائب الجهة كل منهما كمية عظيمة من المال والمصوغ هذا عدا الزيوت الرفيعة ومشروبات الثمار والفواكه والمياه المعطرة والفطورات وغير ذلك مما لا يدخل تحت حصر

وقد خطب الامام الأكبر الصالح هناك الشيخ الكراي امام المقيم خطبة مؤثرة . . . قال فيها لا اطلب من الله الا شيئاً واحداً الا وهو ابقاء ذات سيدي المقيم بكمال الصحة والعافية ! وخطب نائب الجهة فقال اني بصفتي انوب في المجلس الكبير عن جهة صفاقس بفضل سيدي المقيم العام فاني اطلب متشبثين لا غير الاول ان يزورنا في كل عام مثل هذه الزيارة . الثاني ان يبقى لنا « كلا سيدي » المراقب المدني وسيدي العامل في وظيفته . فاجاب المقيم بشمم قد أجبت طلبك وانا مبتهج من اعمال عاملكم الذي اعده المثال الحسن للعمال . وتقدم بعدها رئيس المعتزل أخ الشيخ القاضي وقال بلسان فصيح ان علينا يا جناب المقيم نحوك واجباً وعليك نحونا واجباً ايضاً وقد قضيت واجبك كما يجب الا وهو اعادة زيارتك لنا اما نحن و يا للأسف فان واجبنا وهو الاحتفاء بك لم يكن طبق الواجب

و بينما كان هؤلاء الاعيان يرتلون انجيل العبودية امام ذلك الهيكل كان أولئك الفقراء الذين ارهقوا من امرهم عسراً بزيارة المقيم يحررون عرضحالا و يوقعون عليه و بعد اتمامه ارسلوه الى جريدة تونس الاشتراكية فنشرته في الورق صدر عندها وهذا الكتاب وجهه الى المقيم العام يقولون له فيه ان زيارتك تسبب لنا اضراراً عظيمة واضطهادات كبرى ربما كنت لا تعلمها ولو علمتها ربما كنت لا توافق عليها ذلك ان اعوان امارتك يعطلوننا عن الشغل الذي نكتسب منه اقوات عيالنا وصغارنا و يلزموننا بحضور الحفلات والمعاناة في الطرقات واقامة الزينة و يكلفوننا ضرائب لا تطاق باسمك و باسم الاحتفاء بك ونحن نتيقن ان المال المجموع لا يصل منه الى مصدر بعد الا النزر القليل انك تقصد بزيارتك زرع محبة فرنسا في القلوب بدون شك ولكن تق ان اعمال اعوانك لا تزرع الا الحقد والبغضاء الى غير ذلك مما جاء في ذلك الكتاب من التذمر والشكوى .

و بمجرد ما ارتحل المقيم عن صفاقس الى الجهات الأخرى ثارت زو بعة جوية لم يعرف لها مثيل في البلاد اذ اقتلعت شجر الزيتون والنخيل ودفعتها الى ابعاد مختلفة والقتها على منازل فهدمتها وعلى دواب فقتلتها وحملت هذه الزوبعة كمية عظيمة من الرمال فطمرت بها دوراً و بساتين في جهات مختلفة وقد عمت هذه الحادثة صفاقس والحرس وجزيرة جربة وغيرها وكانت مشتركة بين البر والبحر فقد اغرقت زوارق ومراكب صيد وغير ذلك . وقد حالت هذه الزو بعة دون زيارة المقيم لكثير من الجهات . . .

زار المقيم الجريد واحسن ما يحكى في هذه الرحلة حادثة قاضي مدينة . . . فقد اعد هذا الرجل مأدبة انفق عليها ما يقرب من ٤٠٠٠ فرنك اذ جمع فيها كل ما احل من صيد البر والبحر وكل طعام من في مخيلة الطهاة وكل ثمر انبتته الارض وفوق ذلك فقد اعد من الأواني الذهبية الشيء الكثير ليهديه لزوجة المقيم ولما قدم طلب منه ان يشرفه لتناول الغداء عنده فرفض بكل اشمئزاز قائلا ان برنامج رحلتي يقضي علي بان اتناول الطعام في دار المراقبة المدنية ولا يمكنني ان احيد عن هذه الخطة ولكن الرجل لم ييأس من اجابة طلبه فبقي يتبعه في سيارته من بلدة لأخرى و يعيد الطلب حتى طرده بواسطة مترجمه اذ قال لقد اقلقني هذا الرجل الثقيل وكان الشيخ القاضي قد دعا المراقب ومدير البريد ومدير البوليس هناك وغيرهم من الذوات الفرنسيين لتناول الفطور مع المقيم على مائدته فلبوا الدعوة لاعتقادهم ان الرجل على موعد هو والمقيم ولما طال بهم الانتظار رجعوا الى ديارهم ناقمين عليه فعلته وكان جزاؤه ان ارسل المراقب تقريراً ضده الى الوزارة الداخلية بتونس يعلمهم فيه بان سيرته ليست بحسنة وان تهماً تحوم حوله في وظيفه فجلب الى تونس وهو الآن رهن التحقيق .

هذا نموذج من اخلاق الأفراد الذين يقيمون المآدب والاحتفالات فكلهم اما ان تكون له مطامع او منغمس في حمأة الجرائم يريد الخلاص منها بالاخلاص للأم الحنون . . .

تونس (. . .)

نكبة المنكوبين ؟

لم يبق علينا بعد هذا الجمود الذي استولى على اعصاب لجنة اعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن إلا أن نسميها كأختها جمعية اعانة منكوبي سورية : جمعية نكبة المنكوبين ! قد يعترض علينا البعض وهم يروننا نشتد في مخاطبة قوم يسعون الخير متطوعين والجواب على ذلك أن من تطوع لشيء يكون كمن يقوم به بالاجرة ، فهذا يحمل المسئولية أمام صاحب العمل ، والمتطوع يحمل ألف مسئولية لأن الذي يسأله عن عمله هو الله والرأي العام في الدنيا فمسئولية المتطوع اذن هي أكبر من مسئولية المستأجر للعمل

ان الذين تصدروا للقيام بهذا المهم قد حملوا حملا ثقيلا ، لأنهم تعهدوا بالعمل لتتنحى الآخرون عنه . فاذا لم يعمل المتصدرون بغيرة وشفقة وحماسة كانوا كمن يصد عن سبيل الله ويمنع الخير عن عباده

فيا رجال اللجنة ! اصدروا النداء الذي طالبناكم به مراراً والفوا اللجان الطوافة . فان خير البر عاجله

ماذا في الخليج ؟

كيف ابعد الاستاذ الفرج ؟

بومبي في ٧ سبتمبر لمراسل الشورى الخاص

قدم اديب من البحرين فتهافت عليه ابناء العرب يسألونه عن حقيقة حادثة الاديب المعروف خالد بن محمد الفرج وكيف ابعد ولماذا عن البحرين وهذه خلاصة ما تحدث به الصديق القادم قال :

ان اخراج السيد الفرج من البحرين سببه الحقيقي قاعدة الميجر ديلي يجب قتل كل حركة أدبية أو سياسية في البحرين وكان الناس يفهمون هذه القاعدة ويتأكدون من أن المعتمد الانكليزي لا يتردد في تنفيذ ما يريد وقت ما يتراءى له الى أن قضي الأمر وضرب الميجر ديلي بيد أحد الجنود الهاجين ورأت السياسة أن تخدر الاعصاب ببعض التخدير فارسلت خلفاً له الميجر (بريدو جي برت) فاظهر من اللطف والعدل والمظاهر الخداعة ما جعل بعض الاحرار يغتنمون تلك الفرصة السانحة لنشر بعض الآراء والمبادىء في تلك النفوس الميتة ومن ذلك وضع قانون بلدية المنامة الذي بنيت اساساته على قوانين البلديات الحرة ومن ذلك حركة النادي الادبي واشتراكه في حفلات تكريم شوقي وكان السيد الفرج لولب هذه الحركات الطيبة ، وكان الميجر برت قد درس البلاد وحالتها ووضع الخطط لتنفيذ ما بقي على الاستعمار تنفيذه من الاحكام وغيرها وغادر البحرين مؤقتاً ولا يزال وحل محله الكبتن آرجي اليان لتنفيذ الخطط وهو شاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره اتوا به من مسقط ولا تسل عن الاعمال التي قام بها ذلك الشاب من العسف والتداخل في جميع الشؤون الحقيرة والجليلة مما لم يسبق للموظفين الانكليز قبله أن يتظاهروا بما يتظاهر به . . . وفي اشهر مصايف البحرين وهي قلعة البورتوغال في الجابور . وبينما كانت الامور تسير نحو الشيء على نحو عجيب واذا بالجنود المسيحية بقيادة سعادة الميتشاو وضابط الجيش يهاجمون دار الاستاذ الفرج برغم أن ذلك يخالف العوائد المألوفة ولكن لا قانون هناك ولا شيء آخر ففتشوا الدار ولكنهم لم يعثروا على شيء سوى كتاب من صاحب الشورى يقول له فيه « ان الانكليز لا يغضبون اذا شتمتهم بقدر ما يغضبون من شتم صنائعهم » وفي اليوم الثالث ارسل قائد الجيوش (٢٥٠ جنديا هنديا فقط) وقومندان البوليس والعسكر كما يسمونه فابلغوا السيد الفرج امر سعادة « البايلوز » او (القنصل) أن يغادر البلاد على المركب « برالا » الذي سيصل صباح ذلك اليوم ولكن بلهجة جافة وفي صباح ذلك اليوم قابل السيد الفرج البايلوز نفسه فأمر هذا ترجمانه أن يقرأ ذلك الكتاب امامه والترجمان فارسي لا يعرف من العربية سوى اسمها وجرت المحاكمة بهذه الصورة

الفرج — يكفي فانا على علم بما في هذا الكتاب ولا ارى فيه شيئاً يوجب الجريمة لأنه يشأن عبد الحميد الصانع في الكويت فما هي علاقة البحرين بذلك ؟

البايلوز — يكفي أن نستدل من ذلك على انك تكاتب الجرائد واصحاب الجرائد ونعلم ان المقالات المنشورة فيها عن البحرين هي منك

— ان هذا الكتاب من صاحب الشورى وقد علمتم من اوراقي انه لا علاقة لي باحد من أصحاب الجرائد غيره وقد علمتم رأيه في نشر ما يتعلق بحكام الخليج من نص كتابه وصدق رجلا اجنبيا اطلب محكمة اجراء المحاكمة امام

القانون المهتدي .

— اوو و وخالد و . . . انت لست وطنياً فلا يحق لك أن تتمتع في البقاء هنا

— يحق لي ما يحق للاجانب سواي

— نو نو نو . يجب ان تغادر هذه البلاد اليوم هذا والا . . . . .

وهنا ايقن المظلوم بانه لا فائدة من المناقشة و بعد ذلك استلم أوراقه وسافر بعد ان لقي من عطف اخوانه ومواطنيه ما جعله يغتبط بهذه الحادثة .

من الصحراء الى الوادي

كلمة حرة

كتب احد عيون المجاهدين الى صديق له في وادي النيل يقول :

« فهمنا ان الارض زلزلت في فلسطين ، بل سمعنا دوي الزلزال ونحن في هذه البيداء اذا مادت الارض مرتين . ولم نكن في مضارب و بيوت من الشعر لاصابنا ما اصاب اخواننا في نابلس وغيرها .

وقد عرفنا ان فلسطين زلزلت كذلك لاجتماع بعض الثقلاء المتطفلين على الجهاد فوق ارضها من ساحل البحر الى عمان ، ولن يقضي امره مالم يخرجوا منها . . . كل هذا فهمناه من مراصد حركتنا الوطنية ، ولكن ماذنبنا نحن الذين لم نطأ لكم ارضا يا عزيزي ؟

اهد سلامي للاستاذ البديع وقل له ان بعض « الزعماء » الذين جاهدوا في اموال المجاهدين يدعون ان الامير عادل ارسلان من صنائع جمال باشا ! فلا اسمح له بعد هذا بشتم الشقيري لانه على زعم اولئك الزعماء زميله في صداقة جمال ونحن لا نريد ان نكذبهم ! فما قول الاستاذ في هذه الحقيقة الراهنة التي هي « قرص شمس الحقائق » ! الخ يقضي الامير عادل مدة نيابته في البرلمان العثماني « بالثناء » على جمال باشا « وتحييد » اعماله . . . عندما تفرق الجيش الالماني واضطرت المانيا الى قبول شروط الهدنة بسبب انقسام الالمان وخيانة الكثيرين منهم قال غليوم الثاني : « المانيا غلبت المانيا » فلك ان تقول يا صديقي ان « سورية غلبت سورية » واعني بها سورية الثائرة سورية المكرانة في فلسطين وعمان ، غلبت سورية المجاهدة بخذلها العدو في الدسائس والفساد حتى رجع من عزمه في اثالة البلاد حقوقها !

تحارب من اجل الاجنبية الية وحده و(. . . .) واخوانه لم ينتظروا نتيجة الجهاد فقاموا من الآن يحاولون بلع الاعانات !

قل للصديق ابا الحسن : في بلادك المحبوبة فلسطين قوم من المفسدين اغتنموا فرصة هذا الفساد فوسعوه وكبروه حتى طارت فرنسا به فرحا »

(الشورى : كان الامير عادل من اشد خصوم جمال باشا ، فكان الامير لا هم له وهو في الاستانة ينوب عن لبنان في مجلس النواب العثماني إلا احراج الوزارة التركية بالاسئلة عن اعمال جمال باشا في سورية وفظائعه في الاهالي فوسطوا لديه شقيقه الاكبر الامير شكيب وكان بطرقه من اعضاء المجلس فاجابهم : ان اخي كعضو في المجلس يحق له ان يسأل وان يتكلم اما ان تقول له اسكت فان رد جمال باشا عن مظالمه اهون . واخبرنا احد الاصدقاء الذين كانوا بالاستانة في تلك الايام ان جمال باشا جاء بعد ذلك الى الاستانة فاستوقف الامير شكيب في الطريق وقال له :

الا يريد شقيقك ان يسكت ؟ فصدق فيه الامير شكيب ثم اشار له ظهره ومضى في سبيله)

لبنان في واد آخر !

(كلمة الاستاذ خباز والرد عليها)

عزيزي ابا الحسن

« شكري حضرتكم واف لاهدائكم اياي بعض اعداد جريدتكم الزاهرة ، وتجلي روح الغيرة الوطنية في خلال سطورها . الا انني ارجوك ان تأخذ من الملاحظة الآتية مأخذ الحب الخالص ، وهي أن لا تعامل في كتاباتك اللبنانيين عموماً ، والموارنة خصوصاً ، معاملة الاعداء ، لمعتدي الوطنية ، لانهم لا يشاركونك في وجهة نظرك السياسية . بل ان تحسبهم اخواناً مخلصين يخالفونك الرأي ويوافقونك في الروح . وليس اشرف من الحرص على شرف الاخاء مع اختلاف المشرع والمناهج فاننا سائرون الى الامام ، ولا بد من التقاء خطوط مسالكنا في مختلف الوجهات . لاننا مع اختلاف الوجهة فنحن سائرون الى نقطة واحدة هي نقطة دائرة الوطنية

فهل لك يا صاحب الشورى ان تجعل جريدتك الغراء مثلا اعلى في معاملة اخوانك اللبنانيين وان خالفوك في الشرعة والمنهج . وتخاطبهم مخاطبة الصديق الصفي ، الكريم الاخلاق ، في ميدان البحث والاقناع ؟ انا اعلم يقينا ان لك شركاء في تصميمك الوطني . وان الذين يخالفونك ليسوا خونة ، بل انهم يرون غير ما ترى ، مع انهم ما يريدون من الخير والمجد للوطن المحبوب . فالمصيب من الفريقين مشكور ، والمخطىء معذور .

ان انجلترا وفرنسا ، يشغلان الميدان في سورية وفلسطين موقتا . وعلينا ان نكون رجالا ، ونؤهل انفسنا لاستلام ازمة الامور بعدها . واظهر مجالي الرجولة والثقافة العالية هي معاملة من يخالفنا رأيا باتساع ورحابة الصدر والحب . وان ثقة المرء بصحة قضيته تتجلى في ارتياح خاطره الى وجود خصوم له ، لانهم يهيئون له فرصة ثمينة لاقامة الحجة والبرهان على صدق مدعاه . راجيا غض النظر عما شط به القلم عما يستلزمه الموقف الخطير من وافر الدقة والوفاء . وعليك الف سلام ورحمة الله و بركاته

صديقك

مصر ١٢—٩—١٩٢٧ حنا خباز

هذا ما يقوله الاستاذ . فنحن نوافق على ما ادلى به من النظريات والقواعد ولكننا نستغرب كيف يطلب نعادي لبنان واللبنانيين!

اننا ننكر فقط على « بعض » اللبنانيين الاعزاء على قلب (أمهم الحنون) التبرؤ من جنسهم العربي ودس انفسهم في الجنسية الفينيقية تارة وانتسابهم الى الصليبيين تارة اخرى

لو كانت الفينيقية اشرف من العربية ، او لو كان الانتساب الى الصليبيين المخربين المدمرين الذين أخروا تقدم الديار الشامية قروناً الى الوراء مما يشرف لهان الخطب ولكن . . . . . .

اننا نحمل فقط على دعاة الفينيقية من ابناء لبنان ونستنكر غلو بعض المتطرفين من الموارنة لان السرور الذي اظهروه يوم اجتياح الجنرال غورو سورية الداخلية كان مؤلما حقاً . ولان صدى الشماتة التي اظهروها يوم دك سارايل مدينة دمشق بالمدافع كان عزناً . ان احدهم هذه الفئة — وهو يرأس تحرير جريدة معروفة في مصر بخدمة فرنسا وسياستها . قال يوم ضرب دمشق انه الثمن الرمز الاسود والا لتفاقم الخطب على الفرنسيين!

فهذا الداعية رأى تنويع تلك الفظائع ولا مني ان يقول لأمه الحنون كفى عن المسيحية فلولا فظائعك لما كانت الثورة ولا كان

النوار . فاذا اضفنا هذه الى تلغراف التفه الذي ارسله المجلس اللبناني بعيد ضرب دمشق الى فرنسا بشكر « اعمالها الجيدة » في بلاد الانتداب ! اذا اضفنا هذه الى غيرها علم الاستاذ ما وراء الأكمة ...

ثم ان ضم صور وصيدا وجبل عامل وبقاع العزيز ووادي التيم وطرابلس الشام الى لبنان برغم انوف الاهالي واعتماد المتطرفين في تكييف « منطق » نياتهم على قوة الفرنسيس ، ليس مما يقرب بين القلوب . هذا عدا حكاية « ختم البوستة » وقيام مجلسهم المدهش بتلك الضجة الهزلية من اجل كلمة « سورية » المنقوشة على ختم البريد بجانب اسم صيدا .... والظاهر ان الاستاذ لم يدر بعد بحكاية ختم بريد طرابلس الشام وقيام مجلسهم من اجل الختم بضجة اكبر من تلك الى ان توصل الى محو كلمة « سورية » عن ختم بريد صيدا ... ومحو كلمة « الشام » من ختم بريد « طرابلس الشام » ! ثم وصل قوة هذا المجلس الى اضافة كلمة « لبنان » الى اسم طرابلس على ختم البريد ....

ان هذه الاعمال المضحكة لا تؤثر على الواقع ولا تغير ما سطره التاريخ بل انها من الامور التي تسبب « القرف » فقط

أما اخواننا احرار لبنان الذين يشاطروننا ما نراه في غلاة لبنان فهم اكثر منا استنكاراً لتلك النزعة واشد تعلقاً بالوحدة ونحن نعرف اكثرهم وهم ينتشرون الآن في لبنان ومصر والعراق واميركا واوربا والخ وبينما كنا نخط هذه السطور قرأنا في الاهرام لمراسلها في بيروت التلغراف التالي ونحن نورده للدلالة على « القرف » الذي يعتري كل مخلص لوطنه عند رؤيته هذه الحركات الصبيانية :

« بيروت في ١٥ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — وضع مجلس الشيوخ اللبناني اليوم قرارا باجماع الآراء اعلن فيه شكره للمسيو بونسو وللحكومة الفرنسوية ورغبته في تأييد الجمهورية اللبنانية »

فالمجلس اللبناني يرى ان هذه السفاسف اولى من طلب الالتصاق لسورية ، بل اولى من طلب الانعتاق للبنان نفسه !

السلط لا الصلت

بعد التحية الاخوية ابدي اني رأيت صدر العدد ١٤٧ من الشورى الغراء مزداناً بمقالة لصاحب السعادة الامير شكيب ارسلان عنوانها (الصلت لا السلط . . .) ورأيت سعادته في تلك المقالة يضع نفسه بجانب خصم صاحب السعادة احمد زكي باشا ويخطئكم من كتابة « السلط » بالسين والطاء ويرتضي ما بلغه عن الباشا من انها بالصاد والتاء والباشا مستند لمعجم ياقوت الحموي وسعادة الامير يستند لما رآه في تاريخ ابي الفداء وقد بكى الامير واستبكى حتى كدت ابكي لبكائه فبارك الله فيه وفي امثاله من الذائدين عن حياض اللغة العربية) بيد اني قبل ان اتابع الامير رجعت الى القاموس المحيط (والفيروز ابادي حجة على ما اعلم) فوجدته يقول في باب الطاء فصل السين « والسلط موضع بالشام » فعلمت ان كلمة الامير اسهى منه لكثرة شغله وبعده عن مكتبته فجزاه الله خير جزاء

اما رأي الباشا في معجم ياقوت وما استشهد به سعادة الامير من قول المتنبي « فجاءت به صلت الجبين » معينط الخ فلا حجة فيه على منع السلط . ذلك ان كلام المتنبي ليس مما نحن فيه واما كلام ياقوت فاللغة العربية يقع فيها حرف السين موضع الصاد وبالعكس (حتى ادعى بعضهم اطراد ذلك وان كنت لا اتابعه في الاطراد)

هذا والقرآن الكريم يقول الصراط المستقيم والسراط المستقيم فيضع السين موضع الصاد والصاد موضع السين في (الصراط) ويقول لست عليهم بمصيطر و بمسيطر بالصاد والسين

واما التاء فكذلك تقع موقعها الطاء كما في اصطبر اصلها اصتبر وعليه فقد يكون ما في ياقوت من هذا القبيل وهو قبيل قلب الحرف وابداله

وارجو ان تنشر هذه الكلمة باول عدد يصدر من الشورى الغراء كما ارجو ان لا تمس عمال البريد « في السلط » مرة اخرى وفي هذا بيان للحقيقة وخدمة للغة العربية والسلام

مدرسة الجدل الاميرية — حافظ البطة

اكاذيب جريدة فلسطين

ومغالطاتها

(مقدمة) هدأت حالة جريدة فلسطين في هذا الاسبوع عما كانت عليه في الاسبوع الماضي نوعاً ... وظهر التحسن على حالتها العقلية ظهوراً بيناً ولا ندري هل يستمر التحسين أم تعود النوبات العصبية فتنتاب ذلك العقل المريض فيرجع الى الهذيان

هذا ولم تخل اعداد هذا الاسبوع من اكاذيب ومغالطات ظهر عليها أثر الجنون والمرض واليك ملخصها :

(الاكاذيب) نشرت أن سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يدعو الناس الى مقاطعتها ، وهذا ليس من الاكاذيب فحسب بل انه من قبيل الاعلان عن وجودها من حيث لا يشعر سماحته بوجودها كأنها تخجل ان تقول ان سلوكها القبيح هو سبب اعراض الناس عنها

ونشرت أن عطوفة الامير شكيب ارسلان باع سورية للخديوي عباس الثاني وكان يجب عليها أن تذكر لقرائها المساكين بكم باعها الامير وهل قبض المبلغ سلفاً أم بالدين ؟ وهل سجل عقد البيع في « طابو » جمعية الامم أم في « قنصلية فرنسا بيافا » ...

ونشرت أن بعض البلاشفة وزعوا منشورات شيوعية في القدس نهاراً واتهمت البوليس والمجلس الاسلامي الاعلى بالتواطؤ مع البلشفيك على اذاعة تلك المنشورات ....

وتنشر جريدة فلسطين منذ تأسيسها ، أي منذ ١٦ سنة ، انها يومية تصدر ٣ مرات في الاسبوع موقتاً ؟ فهل الشيء الموقت يستمر ١٦ سنة ؟ ثم ان فلسطين تصدر مرتين في الاسبوع فقط لا ثلاث مرات (راجع ذيل الصفحة الاخيرة منها) فلماذا الاستمرار على الكذب ؟

ونشرت أن الصحف الحلبية تهتم بشهداء سورية الذين لا ينتسبون لحزب الاستقلال وهذا كذب فاصداء الشورى واليرموك وصوت الشعب والجزيرة والجامعة سافلة بالكلام على الجميع على السواء . ولكن لماذا لم تهتم جريدة فلسطين بالشهداء جميعا لما كانت حلبية ؟

ونشرت عن المجلس وحكومة فلسطين خبرا واضح الكذب والتلفيق ثم استدركت قائلة انها تشك في صحة الخبر محاولة بذلك الفرار من الفضيحة سلفاً!

وقالت بمناسبة سفر نيفه بك العظمة وشكري بك القوتلي لمصر انهما موفدان من قبل سماحة رئيس المجلس الاعلى لاقناع الاستاذ زكي باشا بصواب ما جرى بلجنة الاعانة وهذا كذب من اوله الى آخره

(المغالطات) ونشرت جريدة فلسطين أن حكومة شرق الاردن اغلقت جريدة الشريعة ولكنها لم تقل لماذا سترا للفضيحة وقد نشرنا نحن السبب الحقيقي في غير هذا المكان

ونشرت ان من جملة اسباب سفر شكري بك القوتلي ونيفه بك العظمة اقناع الاستاذ زكي باشا في صواب بعض الامور ، فاذا اضفنا هذا الى تهمها زكي باشا منذ اسبوعين « بالمائع » « البسيط » « الطيب القلب » ظهر للناس ان مفاعيلها على الباشا اصبحت على الابواب

ونشرت رسالة واردة عليها من اميركا الوسطى في تعضيد مشروع اصدار النسخة الانكليزية وقالت انها تلمح بهذا القول تجاه المعادين لها فنحن نقول ان هذا التعضيد صدر من هناك قبل الابعرف المهاجر البعيد ما وصلت اليه جريدة فلسطين من السقوط اليوم . واحسن شيء هو ان تعدلها وتصدر النسخة الانكليزية فان وجدت من يسلح عليها وعاشت نصف سنة على الاكثر كانت محقة وكانت الامة الفلسطينية كلها مبطلة

ولما ذكرنا اسماء الصحف التي ترى رأينا ذكرت هي جريدة الزمر والشريعة والوطنية ونسبت لحضارة الاسلام ...

ونشرت جريدة فلسطين لكاتب مجهول « ان المنكوبين لما طلبوا من لجنة الاعانة الاطلاع على الحساب وطلبت منهم ان ينتدبوا من يطلع على الدفاتر كانت كاذبة » فهل اعتدوا من ينوب عنهم ولم تطلعهم ؟

(حاشية) سأل أحدهم آخر : ما الفرق بين جريدة الوطنية وجريدة فلسطين ؟ فاجابه انهما لشيء واحد ولكن الوطنية صارت تحمل اسم فلسطين وتصدر في يافا بدلا من مصر !

(ملحق) ونشرت جريدة فلسطين ان كلبة مسعورة عضت بعض الصبية فاصيبوا بالكلب فقال أحدهم بل جريدة فلسطين هي التي عضتهم وعضت الكلبة ! فلما طولب بالبرهان قرأ عليه نسخ هذا الشهر من جريدة فلسطين

(اذكياء جريدة فلسطين) ونشرت فلسطين ان صديق لها مهذب اسمه الشيخ محمد هاشم الخطيب شقيق يوسف الخطيب وقف في جامع حيفا يوم الاحتفال بالمولد واخذ يعظ الناس ويعلمهم مكارم الاخلاق . فلما تكلم متى حيفا اوصى ذلك الشيخ الفتى بأن يحسن اخلاقه ليكتسب عطف الناس ...

وكتب الينا من حيفا ان هذا الشاب يطعن في سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وفي صاحب جريدة الشورى فاذا ذكرنا الحقيقة عن هذا الشيخ الصغير وهي انه قبل انتسابه لمدرسة القضاء الشرعي أخذ كتاب توصية من صاحب الشورى بصفته سكرتير اللجنة الفلسطينية مع شهادة للمجلس بأنه من المجتهدين ، وان رئيس المجلس اوصى مشيخة الازهر وناظر القضاء الشرعي بقبوله فقبلوه . متى علم القراء ذلك عرفوا قيمة تلقاة جريدة فلسطين ودرجتهم من الاخلاق!

ونشرت جريدة فلسطين خبر عربدة قام بها صديق آخر لها اسمه بدر الدين بن الشيخ يونس الخطيب في حفلة المولد في حيفا ايضا فنريد قبل أن تستثمر كلمة (شيخ) التي يحملها هذا الشاب أن نذكر عنه الحكاية التالية :

عند البدء بحفلات شوقي جاء ادارة الشورى شيخ صغير وقال ان حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وسكرتير لجنة التكريم ابي مقابلتي لما طلبت تذاكر لحضور الحفلة فسأله صاحب الشورى : ولكن ماهو اسمك اولا ؟ فقال فلان فقال وماذا تريد مني ؟ فقال ان حافظ بك عوض طلب شهادة من سعادتك (كذا) بأني فلسطيني فقال وما الغرض من هذه الشهادة ؟ فقال ان حافظ بك يرفض اعطائي تذكرة لحضور الحفلة الا بورقة منكم . فاعطيناه ما طلب وحضر الحفلات بناء على شهادتنا .

ليس النكتة هنا ، بل فيما يلي :

ذلك ان صديق فلسطين هذا ارسل للكوكب مقالة طعنا يحق صاحب الشورى قائلا من هو محمد علي الطاهر ليمنعوني من حضور الحفلات إلا بتوصية منه ؟ فصحب قلم تحرير الكوكب من هذا اللؤم ولم ينشر المقالة بل القاها في سلة الزبالة

فعلى جريدة فلسطين ان تحسن اختيار الاذناب لئلا تتورط وتحمل اوزارهم .

جريدة الشريعة تحتضر

قال مراسل صوت الشعب من عمان وذلك قبل موت جريدة الشريعة تحت هذا العنوان ما يأتي

صدرت جريدة الشريعة في عمان وكثيرون من شباب العرب الناهض يتطوع بخدمتها ويسعى لنشرها اعتقاداً منه بانها ستكون جريدة عربية حرة تسعى لسد الفراغ الصحافي في عاصمة شرق الاردن واول من ساعدها ماديا وادبيا حزب الشعب الاردني املا بنشر مبادئه وتعاليمه وقد اتقد صاحبها محمود افندي الكرمي حسين جتيها حتى استطاع اصدارها

صدرت جريدة الشريعة وكل من لا يعرف محمود الكرمي ويعرف تقلبه وصغر عقله وقلة معلوماته كان يؤمل في هذه الجريدة كل خير وما مضى على صدورها شهرا واحدا حتى ظهرت مقدرة الشيخ محمود على صفحاتها وأصبحت جريدة اختلاق وكذب فقتها الحزب وقطع أكثر المشتركين فيها اشتراكاتهم وصارما تطبعه لا يزيد عن ٥٠ نسخة توزعها الامير واخذت الحكومة صاحبها تحت التحقيق والمنتظر اغلاقها اليوم او غداً

ان الجرائد التي تكون كجريدة الشريعة تستهل تاريخ حياتها وهي في دور الحضانة بطعن رجالات العرب وأحرارهم جديرة بالموت

قاضي نابلس بالامس

قاضي طولكرم اليوم ؟

هو ، هو . فلا نقله يجعله يغير من اعماله ولا لومه يبدل من طباعه فيمتنع الناس عن انتقاده ... بناء السيد امين التميمي العضو المعين في المجلس الاسلامي الاعلى يعمل امر المجلس بنقل قاضي نابلس الشرعي الذي ضجت الناصرة من اعماله بالامس واستغاثت نابلس اليوم ، الى طولكرم . وسيسمع الناس غدا ضجيج طولكرم البس الصبح بقريب ؟

انا لا اطعن في فضيلته ولكنني اقول ان جميع الاحكام الشرعية التي اصدرها عدا احكام الطلاق والنكاح ستفسخها الاستئناف بعد ان ذهبت ، فهل نقله الى طولكرم يجعله غيره في نابلس والناصرة ؟

ان ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة لا تزال منذ ستة اشهر تطلب محاسبة احمد افندي الشكعة الوصي على القاصرين فلماذا كان فضيلته يفر من البت في هذه الدعوى ؟ فان سألته هذا السؤال اجابك — حسب العادة — مقسما الايمان المغلظة انه لا يخاف الشكعة ولا امين افندي التميمي ! ! والغريب انه يجاوبك هذا الجواب بعد أن يحلف لك بدون ان تذكر الاسمين وبدون أن تسأله ان يحلف !

يكاد المريب يقول خذوني . . .

غاب القاضي عن نابلس في شهر تموز بالاجازة وبعد ان عاد وقعت الزلزلة . . . فطلب اجازة مدة اسبوع فاجابه المجلس الى ما طلب ولكنه لم يعد الا بعد شهرين ! فماذا عمل المجلس الاسلامي حيال هذا الدلع ؟ انه لم يصنع شيئا بينما الحكومات تعاقب من يأتي هذا الصنيع بالعزل فورا . ولكن لا ! ان القانون لا يتناول القاضي لان امين افندي التميمي يسنده مادام يطمع بنفوذ القاضي في طولكرم عند اجراء الانتخابات الجديدة . . .

اننا نسأل المجلس الاسلامي الاعلى ما يأتي :

١ — ماذا صنع المجلس حيال تغيب القاضي عن مقر عمله بدون اذن ؟

٢ — ماذا عمل المجلس معه وهو الذي استلم السندات الماليه التي تثبت تلاعب الوصي على ايتام المرحوم محمد حسن الشكعة ولم يقبل دعوى الناظرة عليه — ولم يعين من يقيم الدعوى على الوصي ؟

٣ — ماذا فعل المجلس نحو هذا القاضي الذي امتنع عن محاسبة الوصي وماطل في ذلك نصف عام ؟ نابلس « انسان »

قانون المجلس الاسلامي

اكملت اللجنة الخاصة وضع قانون انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وارسلته للحكومة بالقدس لاقراره .

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين — التي منحها تكتك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بذلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعباد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، لهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة ويجعلها عبرة لغيرها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت ماتان اللوكندتان من ملك وقف المنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا واحوالهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة تخبر ما تعرف به المقيقة فاشتروا التجربة . ٣-٢٢

اخبار الطلول والفلول

الرملة في ١٩ سبتمبر — لمراسل الشورى الخاص

اسكان المنكوبين

لقد تم الامر وتوفق رئيسا البلديتين في الرملة واللد لاقناع الحكومة بضرورة وضع الامكنة اللازمة قرب البلدة لا على بعد كيلو مترات . وعلى هذا فقد استأجرت الحكومة ارضاً بقرب البلدتين وقسمها المهندسون ونقل لقسم اللد التخاشيب البالية وبدىء بنصبها ولم يتم للآن الا القليل . وكل يوم يؤمر الموكل باقامة التخاشيب أمراً جديداً واما في الرملة فلم يعمل شيء . اما الاهالي فاصبحوا لا يهتمون بالامر ابداً فبيان اقامت الحكومة بيوت الخشب البالية أم لم تقم . اذ لا يزالون في بيوت خطرة . وخصوصا النساء الارامل اللواتي ليس لهن احد . ورحم الله اهل هذا الزمان واصحاب الكهف . فلن هؤلاء وأولئك في غير هذا الوجود !

المجلس الاسلامي الاعلى

لقد اهتم المجلس الاسلامي الاعلى بامر بناياته ومساجده فقام بتعميرها الضروري حيعها بسرعة وحبذا لو كان عند الحكومة بعض هذا الحزم

المدارس الاميرية

لقد كان من نتائج الزلزال ان تشعث بعض المدارس واصبح البعض الآخر خطراً . وقد مضت كل العطلة الصيفية ولم تهتم الحكومة للأمر . وكلما سألنا حضرات المعلمين ورؤساء المدارس قيل لنا ان اولي الامر يفكرون في ذلك ... ولكننا لسوء الحظ لم نجد الحكومة عند حسن ظننا بها . وقد نسي الجميع ان الحكومة متكوية ايضا بعقول بعض الموظفين الكبار الذين لا هم لهم الا قبض الراتب .

ام ان حضرة السكرتير العام الحالي يريد ان يقول مرة اخرى لبعض كبار رجال فلسطين مقالة السير جلبرت كلايتون عند ما كان عندنا (لقد علمنا المصريين ......) . والا فما بال الحكومة نائمة في نومها عن المدارس واسكان المنكوبين ؟ اننا لا نطلب الآن ان تدفع من جيبها شيئا ولكن لتصرف ما جمع من الاعانة حالا . كما اني بالمناسبة اشكر حضرة مفتش المعارف السيد جميل الزانيري الذي ترك عطلته السنوية وقدم الى هذا القضاء لينظر في حل مشكلة المعارف على احسن منوال كما ان الجميع ينتظر نتيجة عمله واهتمام سعادة مديره بافكاره

موسم النبي روبين

لقد انتهى هذا الموسم الوطني بسلام بعد ان جمع الالوف وقد اجمع الكل على انه كان خالياً من السرور لمصائب الناس في بيوتهم وانسهم وفقد سعديا باشا رحمه الله . وقد رأيت الوقف الاشجار التي قامت بزرعها ادارة الاوقاف على ضفتي النهر والتي ستكون احراشاً عظيمة تقي الزوار حر الشمس وخطر البعوض ، لانها تجفف المستنقعات .

وقد جمع الضابط الموكل بحفظ الامن وهو السيد شفيق عبد الهادي من كل خيمة خمسة قروش مصرية بدل حراسة وكان يفتش القادمين من اجل السلاح والمشروبات الروحية وغيرها

سقوط جريدة فلسطين

كتبت على مقربة من مجلس جماعة كبيرة عند ما سمعت احدهم يقول : « ومن يقرأ جريدة خائنة تسلب الناس اموالهم وتخونهم في اوطانهم ؟ انه لخائن ايضا لقد غبطت جريدة فلسطين وريقة الوطنية فنسجت على منوالها ولكنها ما درت ان بذلك موتها وسقوط قيمة صاحبها . متى كنتم تعرفون عيسى العيسي ومتى كنتم تعدونه من رجالكم . اليست اللجنة التنفيذية هي التي رفعته الى مقام كان يحسده عليه كثيرون »

ولكن خانها بداءة . جاءها باخبار كاذبة اختلق لها المذابين . فقاطعوه ان كنتم رجالا ومزقوا جريدته ودوسوها تحت اقدامكم . »

ولم يكد يتم ذلك حتى مزق العدد الذي بيده وداسه تحت قدميه وتبعه الباقون واقسموا ان يكونوا دائماً اعداء لكل خائن وخائنة ، وانهم سيبذلون الجهد — مع انه لا لزوم له — في كل مجلس ليحولوا دون وصول جرائم عيسى العيسي الى مواطنيهم

بيان حقيقة

قرأت في العدد ١٤٦ من اعداد الشورى الغراء خبراً مفاده ان أحد انجال ذات محترم في نابلس وهو طالب في الجامعة الاميركية بنظم الشعر ويهجو به الناس وهو من انذر مراراً من طرف الجامعة على سلوكه (كذا) سلط بعض الرعاع ليعتدوا على تلميذين من آل الحسيني كانا قد ضافا الاديب قاسم افندي ملحس ولما فات المعتدين الوصول الى الضيفين اوقعا الاعتداء على قاسم افندي

والحقيقة التي لا مراء فيها ان حضرة المراقب كان قد عكس الآية وافى الشورى الغراء بالخبر المشوه . ان ان التلميذين ليسا من آل الحسيني ولا يمتان لاهل هذا البيت بصلة القرابة اصلا وانه من المعلوم لدى عموم تلاميذ الجامعة الاميركية وكل من يعرف ذلك الشاعر الاديب انه شاب من خيرة ما انجبت فلسطين ، فهو المعروف بحسن السيرة وطيب السريرة وهو الاديب الناثر والنابغة الشاعر . وان قصائده لاكبر شاهد على عظيم وطنيته وسمو اخلاقه ورفيع مكانته في سماء الشعر . وان متانة عرى صداقته لأبناء الحسيني لأكبر عامل يرد عنه تلك الفرية ولا اشك انه لو علم بقدوم احدهم الى نابلس لقام له بالاكرام الذي هو اكبر مزية من مزاياه . واذا كان من متهم لآل الحسيني فما هو الا ذلك الاديب طالب الطب في الجامعة الاميركية قاسم افندي ملحس الذي اوعز الى احد طلاب الجامعة الاميركية بأن ينشر في جريدة فلسطين تلك المقالة البذيئة التي تبرأ منها كل تلاميذ الجامعة ، والتي حمل فيها حضرة الكاتب (وهو احد الضيفين) على جمال افندي الحسيني تلك الحملة الشنيعة . وهو الذي طرد من اللجنة الادارية للنادي الفلسطيني في بيروت بقرار قرره جميع الاعضاء العاملين أما الشاعر الهجاء فلقد كان جزاؤه على (سوء سيرته) ان انتخب مراسلا للنادي الفلسطيني في ذات الجلسة التي طرد فيها الاديب قاسم افندي ملحس فمن ذلك يمكنكم ان تطلعوا على الحقيقة وتحكموا ان الرعاع لم يعتدوا على قاسم افندي ملحس الا لانه تحرش بهم كما كان يتحرش عادة بتلاميذ الجامعة الاميركية فكانت (وقعته) هنا ليست مع التلاميذ الذين كانوا يغضون عن تحرشاته غض الكرام بل مع رعاع فكان نصيبه من ذلك ما اخبركم عنه المراقب والسلام عليكم — القدس — مطلع على الحقيقة

حالة مدينة الصلت

وردنا في كتاب خاص من حضرة رئيس بلدية الصلت ان الزلزلة هدمت ٢٠٠ من الدور وهدمت البلدية ٥٠ وانملا يتمن هدم ٤٠٠

ثم وصف الرئيس حالة القتلى والجرحى والمنكوبين والبلاء الذي نزل بتلك المدينة العامرة واهلها المساكين الذين لا يزالون حتى الان في الضواحي يبيتون في العراء وفي الكهوف وكيف أن الجوع قد نال منهم فاذاقهم الويل ثم ختم كتابه طالبا الينا ان نوجه انظار اهل الحمية الى اغاثتهم وخير البر عاجله

فنحن نكرر استعطاف الناس جميعا للعطف على المنكوبين ونقول لهم انه وان كانت الصحف قد كفت عن الكتابة فان النكبة لا تزال على حالها في الصلت وعمان ونابلس واللد والرملة والرينة والقدس وجميع البلدان الجبلية في فلسطين فالى عمل الخير هلموا ايها الناس يرحمكم الله

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبآت حظه ومستقبله ان يقصد محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٣ — ٥٠

قلب نجد والحجاز

نشر الاديب محمد افندي شفيق الصحافي المصري عدة رسائل شيقة بجريدة السياسة بلاد نجد والحجاز وحكم الدولة السعودية وقد جمعت مكتبة المنار بمصر هذه الرسائل في كتاب خاص يقع في ٨٧ صفحة بالقطع المتوسط وهو يطلب منها وثمن النسخة ٢٠ مليما فقط

متفرقات

الوفد السوري في اوربا

اتصل بنا ان الوفد السوري في اوربا الموجود الآن في جنيف قدم شيئا جديداً مطولا عن سورية وقدمه الى جمعية الامم، وسننشره عند وصوله الينا ان شاء الله .

حكاية الاستاذ الثعالبي

مع قناصل فرنسا في الشرق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

يحمل الزعيم التونسي « جواز » سفر متوجاً باسم باي تونس ، فهو كتونسي مضطر الى الحصول على « التيزا » من التمثيلات الفرنسوية ما دامت تونس محرومة من التمثيل الخارجي . فواجب سفراء فرنسا وقناصلها ان يوقعوا على هذه الجوازات التونسية بمجرد عرضها عليهم بعد ان يتقاضوا ما يريدون من الرسوم . . . .

وقد خطر للاستاذ ان يزور الهند في شهر سبتمبر فعرض جواز سفره على القنصل الفرنسوي العام في بغداد للتوقيع عليه فنصحه بان يوقعه من قنصل فرنسا في بومبي فقال الاستاذ وما الفرق بينكما ؟ فلم يسمع جوابا مقنعاً . وبعد لأي قال القنصل انه يريد استئذان المفوضية الفرنسوية في بيروت او وزارة الخارجية في باريس . . . .

وبديهي ان المقصود من هذه المناورات ا كتساب الوقت لتنقضي مدة الباسبورفيسقط من الوجهة القانونية ويصبح الاستاذ الثعالبي لا جنسية له ! فان قال كلمة باسم تونس ، او قال انا تونسي قالوا له ان تونس لا تعرفك !

وقد اتصل بي ان المفاوضات تدور الآن بين الجهات المختصة لفض هذه المشكلة او المهزلة التي لا يليق صدورها من رجال يمثلون دولة عظمى

اعدام ثلاثة

نفذ حكم الاعدام في السجن المركزي بالقدس بالاشخاص الثلاثة الذين حكم عليهم بتهمة الاعتداء على السيارة التي كان يركبها مطران الانكليز بالقدس

فلسطين والامير عمر

قالت الاهرام المقرنسة :

« تلقينا من فلسطين خطابا بتوقيع نحو اربعين من محامي القدس واهلها يبرأون فيه من حملة احدى الصحف المنتسبة الى فلسطين على صاحب السمو الامير عمر طوسن ويعربون عن تقديرهم العظيم لسموه ويشكرونه على ما جاد به لاعانة منكوبي الزلازل بفلسطين »

(الشورى — لا شك في انا نعرف المقصودين في هذا الكتاب . ونحن لو وردت الينا نسخة منه لنشرناه لانا نرجح انها من تلفيقات عمر البرغوثي الحامي « المعروف » بالقدس ومن اتباعه الذين يبلغ عددهم — كما يقول — مئة الف مسلحين بالسيوف المشرفية والرماح السمهرية ولا يسألونه حين يدعوهم النائبات على ما قال برهانا ؟ . . . .)

الشيخ فوزان السابق

غادر العاصمة صباح الاربعاء (امس) حضرة صاحب السيادة الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز في القطر المصري قاصداً الى مكة لمقابلة صاحب الجلالة السعودية وقد ابحر من السويس في عصر ذلك اليوم الى جدة صحبته السلامة في الحل والترحال

[illegible]

غادرنا الى دمشق الوجيه عبد الله افندي الخابوري من مشهوري تجار الجالية السورية بالقاهرة نزوعاً للنفس صحبته السلامة

السنة الجديدة

توشك الشورى ان تجتاز السنة الثالثة وتدخل في الرابعة فعلى حضرات المتأخرين من المشتركين تسديد حسابهم

كما اننا نرجو من الذين لا يرغبون في الاستمرار ان يكتبوا الينا بقطع اشتراكهم

منع تأبين الكردعلي

منعت حكومة سورية القائمة حفلة تأبين زميلنا المرحوم احمد افندي كردعلي صاحب المقتبس وكان المنع قبل الحفلة بقليل —

كل شيء — حسناه من تلك الحكومة الملفقة إلا مطاردة الاموات !

عطف * * *

اعلن مجلس جمعية الامم عطفه على فلسطين بمناسبة الزلزال الذي دمرها فقال قائل : ان هذه العصبة تخاف فرنسا وانكلترا ولا تخاف ربها لذلك ان عصبة الامم لم تجرأ على اعلان مثل العطف يوم خربت فرنسا سورية لأن اعلان العطف يغيظ فرنسا . . .

واكثرها اعلنته لما دمر الله فلسطين ! . . .

من نابلس الى عدن

ارسلنا الى لجنة اعانة منكوبي نابلس بالزلزال نصف المبلغ الذي تبرع به العدنيون وارسلنا النصف الآخر الى المستر سيمس رئيس اللجنة العليا بالقدس . وقد ارسل سعادة سليمان عبد الرازق بك طوقان رئيس بلدية نابلس الى النادي العربي في عدن الرسالة الآتية مصحوبة بوصل رسمي من امين صندوق اللجنة الرسمية وهذا نصه :

حضرات السادة الافاضل رئيس واعضاء نادي الادب العربي بمدينة عدن المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فان ما تكرمتم بجمعه وارساله بواسطة الاخ السيد محمد علي افندي الطاهر صاحب الشورى وقدره سبعة وثمانية وعشرون قرشا صاغا مصريا لاعانة منكوبي الزلزال بنابلس قد وصل بوافي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع المنكوبين اقدم لحضراتكم ولجميع اخواننا الذين اشتركوا بالتبرعات عظيم الشكر والامتنان لما اظهرتموه من العواطف الكريمة والشعور السامي وندعوا الله ان يحفظكم جميعا وان يديم السعادة عليكم راجيا قبول فائق احترامي ١٧—٩—١٩٢٧ (الامضاء)

عقد قران

كتب الينا من القدس انه قد تم عقد خطبة الاديب المهذب بكري افندي جريس كتن على الآنسة اليس افندي خوري وقد جرى ذلك يوم ١١ الجاري فنبارك لهما

الشيخ فؤاد الخطيب

قدم العاصمة يوم الاثنين الماضي الشاعر المشهور الشيخ فؤاد الخطيب ثم عاد يوم الثلاثاء الى شرق الاردن

وقد علمنا ان الاستاذ اعد قصيدة بليغة من شعره المتين في رثاء الفقيد العظيم سعد باشا وسيأتي حضرته من شرق الاردن خصيصا لحضور حفلة الاربعين والقاء القصيدة فيها بنفسه

صدى وفاة سعد

في جرائد المهجر

كانت جريدة « فرتنج ريوتر » اول جريدة المانية في عددها الصادر في ٢٤ اغسطس بوفاة عظيم مصر

ولم تكتف بإثبات البرقية فقط بل سردت تاريخ حياة ذلك البطل الراحل من يوم عرف الى يوم وفاته في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ (يوم الثلاثاء ٢٥ صفر سنة ١٣٤٦)

وفي ثاني يوم خرجت « التيمس » مفتتحة مقالا استغرق عامودين بدأته في تأبين المغفور له وقد شبهته في سياق كلامها بالنيل وقالت لقد فقدت مصر اعظم رجل من ابنائها المخلصين وان نكبة « كبرات » لا تذكر امام نكبة مصر

وكذلك الديلي ميل والديلي كرونيكل والديلي نيوز . . . .

ولقد جادت « رويتر » واصفا كيفية تشييع جنازة المرحوم وكيف كان ذلك الموكب المهيب الذي كان رمزا لحزن القطر المصري

(صوت الحق)

اجابة طلب

كتب الينا من المجدل ان ادارة المعارف بفلسطين استجابت طلب الاهلي فأبعدت الشيخ حافظ الجعلي المدرس بالمعارف حيث علوا وعدلت عن نقله الى الخليل فاهلي المجدل يشكرون لادارة المعارف هذه الالتفاتة

الشوقيات

ملحوظة دقيقة

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

وقع في يدي ديوان شوقي المسمى بـ « الشوقيات » الطبعة الثانية فوجدت المقدمة وقد حذف منها امير الشعراء حكاية تسمية الديوان « بالشوقيات » ويذكر القراء ان الامير شكيب ارسلان هو الذي اختار للديوان شوقي بك هذا الاسم ولكن شوقي بك حذف هذه الحكاية من المقدمة . وليس هذا وحسب بل ان في الطبعة الاولى من الشوقيات بعض ابيات مدحا بالامير شكيب لم نجدها في الطبعة الثانية فلماذا ؟ (مطلع)

قدوم فضلاء

قدم العاصمة من مكة حضرة العلامة الكبير الشيخ كامل القصاب ناظر معارف الحجاز ترويحا للنفس

وعاد من اوربا الاستاذ النبيل السيد مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة العدلية المصرية

وقدم العاصمة سعادة الوطني المعروف نبيه بك العظمة وزميله الفاضل شكري بك القوتلي فرحب بهم جميعا ونهنئهم بسلامة الوصول

اميل خوري

كتب الينا من جنيف ان صحة الاستاذ الكاتب الكبير اميل افندي خوري قد تحسنت بعد اصابته بصدمة سيارته باقرب شارع في باريس . وقد زار حضرته مدينة جنيف ثم عاد الى مقره في باريس فنهنئه بسلامته

الدليل المصري

بعد شهرين يصدر كتاب الدليل المصري العام الحتوي على كل ما يهم القريب والبعيد عن القطر المصري فكل تاجر او طبيب او صحافي او موظف الخ لا يستغني عنه فنحث نوصي اخواننا في اميركا والبلاد العربية ان يبادروا الى اقتناء هذا السفر الجليل وثمن النسخة خمسة جنيهات مصري واحد

وهذا عنوانه : الدليل المصري صندوق البريد رقم (٩٠٠) بمصر [illegible]

قلم الطرود * * *

اعلنت احدى شركات المصايف انها انشأت قلما لقبول الطرود الصغيرة التي الى الشام والعراق

فنحن حيال كسل عمال البريد واستخفافهم بمصالح الجمهور نرجو من هذه الشركة ان تعلن استعدادها لقبول المراسلات والحوالات الصغيرة ايضا . . .

نحن نقسم انه لو قام بريد آخر الى جانب البريد المصري في هذه الايام لا نوجد منا من يتعامل معه وان ارادت ادارة البريد المصرية زيادة البيان زدناها .

طلبة الكلية الاسلامية

بمصر

كتب الينا السيد (حلمي الاندونيسي تربيل عماج) يوجه نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى طلبة الكلية الاسلامية القادمين بمصر بل كريمة طلبة فلسطين الذين تخرجوا من دار القضاء الشرعي بمصر وانهم بلا عمل حتى الساعة فنوجه نظر المجلس الى هذه المواضيع لاهميتها

الاستاذ عمر

قال مراسلنا من القدس :

تمكنت الدسائس من ابعاد المربي الفاضل الاستاذ فضيل افندي عمر من المدرسة الرشيدية في القدس الى مدرسة بيت لحم الاميرية

فنحن لا نعرف كنا نأسف لحرمان الرشيدية من علم المربي كحضرة الاستاذ الذي نعتز بوجوده في بيت لحم في تعليم الجيل الناشئ بعيدا عن محيط الدسائس والحسد . . .

ويذكر القراء ان مقالات عديدة كانت تنشر في الصحف الحزبية مسيئة بالسيد شريف النشاشيبي فقد تضمنت تحامل الاستاذ عمر المدرسة الرشيدية ويرى القراء كيف ان هذه المقالات نشرت لان شريف افندي سيأخذ كتابها بقلم السيال كلما استعملها

زعامة مصر

اجتمع الوفد المصري وانتخب صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس وزير المواصلات الاسبق ونائب رئيس مجلس النواب حالا رئيسا له وهو الذي كان حتى الساعة الاخيرة سكرتيراً للوفد المصري وكان يعد من ابر اصدقاء سعد باشا بل ابنه البكر وهو من مشاهير القضاة العادلين ثم من اعلام المحامين وسينتخب رئيسا لهيئة البرلمانية للوفد وتعين رئيسا لمجلس النواب وبذلك يكون قد قبض على الرياسات الثلاث التي كانت للمرحوم سعد باشا . ويبلغ الاستاذ النحاس باشا الخمسين من العمر وهو يعد من الخطباء المعدودين وفقه الله وحقق به امال مصر

تعزية اليمن

كلفنا حضرة سكرتير نادي الادب العربي في عدن تقديم للامة المصرية اصدق التعزيات بفقيد الشرق ساكن الجنان (سعد باشا) رحمه الله

ويذكر القراء ان هذا النادي النشيط قد ابرق ليت الامة يوم الفاجعة بارك الله في هذه العواطف الشريفة .

اهداء السوري

اهدى حضرة المواطن جمال افندي احمد الخطيب في شيكاغو جريدة الشوري الى شقيقه الشيخ محسن افندي الخطيب من اجليل بفلسطين .

اخبار الخليل لمراسل

ليس كان لا تشرحوه من محكمة صلح الخليل احيانا يقع عند الاهالي حق عند حضرة القاضي نفسه وقد بلغني انه صار يخفف من تلك الشدة لوما

غير ان الرأي العام استاء من جريدة مرآة الشرق لنشرها رسالة لطلع كتاب دافع فيها عن حضرة قاضي الصلح بما لا يرضاه القاضي ولا المنطق ويكفي ان نذكر انه قال في معرض الدفاع ان المتخاصمين يخرجون من حضرة القاضي وهم في غاية السرور سواء المحكوم له او المحكوم عليه !

فهل يعقل ان المحكوم عليه يقابل الحكم بسرور ؟

في الخليل دكتور لا هم له إلا تنظيف سيارته ودراسة السوق والخروج الى الضواحي اما المرضى فعلى الله ان يشفيهم ! وبهذا القدر كفاية الآن

استعلامات * * *

نرجو من حضرات القراء افادتنا بمعلومات عن مقر وعنوانات السادة :

رأفت اليبورنو من غزة ، رشيد بك الخوجة من بغداد ، حسن مسعود من يافا ، سعيد بك شاقر من نابلس

حكاية جريدة الشريعة

لمحرر تري

وصل كل قارئ « الشورى » ساعة وروكها تنقبض وتلو عليها نظرة عجلى ثم تؤخذ الى البيت تقرأ فيه وتطالع بكل هدوء وعلى رحب من الوقت .

وقد اخطأت نظري في هذه النظرة العجلى قولكم ان الامير عبد الله اغلق « الشريعة » لما رآها تطاولت على الامير شكيب .

ونود تصحيحا لهذا بجدية فالامير عبد القادر الذي حفظ بيده تلك المقالة التي نشرتها الشريعة بحق الامير شكيب . والامير عبد الله اغمض الشريعة بجريدة رسمية وشبه رسمية بدأت هذه الجريدة تحمل على الناس بإطلاق اخلاقها ثم انتقدت حكومة عمان في جابرة حتى ساعدتها الحكومة — لا الامير عبد الله الى اغلاقها فعطلها ستة اشهر دفعة واحدة فوقع ذلك من الامير موقعا حسنا . ولما رأي جريدته شبه الرسمية اغلقت بحث عن اجلين الى جريدة فلسطين نشرتا معا في العدد الاخير وهما بحق الامير شكيب . (مشاهد)

تعطيل العرفان

عطلت حكومة لبنان مجلة العرفان الغراء التي تصدر في صيدا لانها كبير ادبائها وهو اجل اشريهم مجلة وجهة فقيد الوطن العربي الدكتور صالح قباز . . . . والجنون فنون !

الامير شكيب ارسلان

اعراض ضعف بإلحاح

اعترفت صحة صاحب العطوفة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان فامتنع عن الكتابة ايما وقد اتانا في كتاب خاص املاه عطوفته انه سيعاود الكتابة قريباً ويخص الشورى بمقالة خاصة عن صديقه القديم فقيد الشرق سعد باشا زغلول فنحن ندعو لعطوفة الامير الجليل بالشفاء التام اسبغ الله عليه ثوب العافية

طلبة العرب في المانيا

يعزون مصر

حمل الينا البريد كلمة طيبة ارسلتها جمعية طلاب العرب في برلين بلسان سكرتيرها الفاضل في تعزية الشعب المصري بفقيد الشرق سعد باشا زغلول فنشكر لحضراتهم هذا الوفاء المشكور

باشكاتب المجدل

ارسل الينا كاتب من المجدل كلمة يرد بها على ما نشرته جريدة الزمن ضد باشكاتب صلح المجدل فاكتفينا بالاشارة اليها لاننا لا ننشر ردودا على صحف السب والشتم

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يحتاجون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ اننا نقدمهما لمن يحتاج اليهما مجانا على ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان ابا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بامور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه المستحق لنا عليهم وهذا عنوانه :

Srs. B. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S. A.

اجتماع سوري كبير

انعقد مساء الاحد الماضي اجتماع عام في دار الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار للنظر في الموقف الحاضر في سورية وخارجها فطرحت مواضيع كثيرة للبحث والمناقشة وسيعقد الاجتماع مرة اخرى .

وقد حضر تلك الجلسة الاستاذان الشيخ محمد كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهما فكان عدد الحضور يربوا على الثلاثين من السوريين المشتغلين بالمسألة العربية

عكا لمراسل

ذكرى سعد باشا

لا هم لشبان عكا الفضلاء الا الاستعداد لاقامة حفلة تأبين لفقيد الشرق سعد باشا زغلول وستقام الحفلة يوم الاربعين على وفاته

جريدة فلسطين

قرأت عددها الاخير لعنة الله عليها فاذا هي مشحون بسب الامير شكيب الذي اجمع العالم كله شرقا وغربا على انه الرجل الكبير العربي . ان كل من يعطف تلك الجريدة يكون بلا شك شريكا لها في محاربتها على الاعمى تجاهلها

المدارس الداخلية

في فلسطين

كتب الينا الاديب (م . ح) من طالبة فلسطين انه بمناسبة افتتاح المدارس في الوطن يوجه الانظار الى ما يجري في بعض المدارس الداخلية من ضرب التلاميذ والتضييق عليهم وتلفظ بعض الاساتذة بكلمات بذيئة تخفيها يحفظها الطلبة ويصبح ملكا في تلك النفوس الغضة وان اساتذة اللغة الافرنسية يتنازلون بكثرة ضرب الطلبة وشدتهم في انزال العقوبات بهم حتى بدون تحقيق ثم حجم وسالعهم [illegible]

وذلك التفت الانظار من جميع الامين الى هذه النقاط وجعلوا من المدارس جنات يحبونه اليها التلاميذ فيحبها ويعشقها [illegible]

فنحن نرجو بحضرة الكاتب فيما عرض الينا ونشكره ملاحظاته القيمة [illegible]

كلمة على كلمة

زار مصر حضرة الفاضل ماجد افندي الخطيب احد ابناء نابلس فلما عاد الى وطنه نشر في جريدة صوت الشعب الغراء رسالة طويلة تحت عنوان « اسبوع في مصر » وقد استلفت نظري منها ما جاء في آخر رسالته قال :

« ولا بد لي قبل ختام رسالتي هذه من الاشارة الى امرين الاول قيام السوريين بواجبهم تجاه وفاة الزعيم فقد كانوا كالمصريين بل اشد حزنا على الفقيد الكبير ثم الامر الثاني هو اني زرت ادارة جريدة الشورى الغراء ولما لم اجد صاحبها ابا الحسن سألت عنه فاجبت بانه ذهب للمحكمة من اجل الدعوى التي اقامها عليه مدير مدرسة النجاح الاستاذ عزت افندي دروزة فانتظرته حتى عاد الى مكتبه وعندئذ تناول القلم واخذ يكتب رسالة للكويت واخرى للبحرين وثالثة للعراق يستجدي الاكف ويطلب المعونة لمنكوبي البلاد المنكوبة بالزلزال ثم رأيته يكتب لعامل سيلانيت : الانسانية يستفز حميتهم والحاصل انه لا يفتأ يحثهم . بلاده دون كلل او ملل فرجل هذا شأنه وذلك دينه يجب الا نقابل العقبات دون مباعيه . فقيام عزت افندي برفع الدعوى عليه واشغاله في امور تحول دون مباعيه الرافعة لوطنه لهو امر لا يجوز ولا يرضاه محب لبلاده فكيف يرضاه عزت افندي ! ثم القيام بوجه جريدة حرة تعمل للوطن خطأ كبير تجد منه عزت افندي فرجاءنا الى عزت افندي أن يسقط دعواه وان يتنازل عنها خدمة للنجاح ومنعا للتشويش على رجل يجاهد في سبيل بلاده في وقت قل فيه النصير وعز المخلص ولا رضاء اخوان ابي الحسن وهوان يعمل استعطاء عزت وهو مدرسة النجاح الوطنية يتير طيب الاخبار عنها ولن يفعل ما يسوء اخوانه من التشجيع لربيه لاهذا اصدقى وها نحن منتظرون . »

هذا ما كتبه السيد الماجد فنحن نشكره على حسن ظنه وقوله [illegible]

ان صاحب هذه الجريدة يقوم بواجباته نحو الوطن قبل كل شيء تاركا للسيد عزت الاهتمام بحروبه وتخيبه ويدلك على ذلك انه عند وقوع الزلزلة كان صاحب هذه الجريدة مصابا بمرض شديد فكان يفر من الطبيب ويركض من اول القاهرة الى آخرها يستجدي دواء تأليف لجنة الاعانة للمنكوبين بينما كان عزت افندي يعطر جانبيه بالاسئلة عن موعد الجلسة وما هو الحكم الذي يمكن ان يصدر على صاحب الشورى وهل يحكم عليه المحكمة بما طلبه من التعويضات وهو ٥٠٠ جنيه فقط لا غير . . . . ؟ ؟

وقد بلغنا من تقاة ان الزعيم العربي الدكتور شهبندر كتب الى السيد « دروزة » بعاتبه ويستغرب منه قيامه بمقاضاة جريدة تخدم البلاد وتوصل صوتها الى اقصى الآفاق وان السيد دروزة اجابه بكتابة مملوءة بالاتانية والعروبة فاطلع الاستاذ الشهبندر وزكية ايضا على ما كتبه [illegible]

اما الشق الاخير فجوابنا عليه . انا لا نأخذ بالمطبوعين شرا لاي شيء في الجهة العمومية فلو كان حقا لنشرناها ولو وصل ليلة المربي تراجعوا مثل من نحن من المدارس الاخرى الى ما فيه من خدمة ولو ارسل البطل اعلانا لك ولو اعلنت لنشرناها مقابل ولكنه لا يعطي له علينا شيء لم انتقد وهيا الخ حيث المحتمل افكانت الشورى تعرض لحق التي يتقدمه كل ما له لتخجيله [illegible]

ان الحق فيه اطلاق القلوب من الضغينة وحلق الاعداء لنا فهي علينا فقط ان علينا عميد المدرسة ايضا ولكن الذين يفضلون المصلحة العامة على المصلحة الحزبية الخاصة .

يوم عصيب

كان يوم الاحد الاسبق في نابلس من اشد الايام عليها بعد يوم الزلزلة . فقد هبت عاصفة هوجاء لا مثيل لها اثارت غبارا كثيفا فكان غيماجا شديدا ما لا سد على المدينة مناسما وكان من نتيجة هذه الريح ان انقرضت الدور المتداعية فظن الناس انها زلزلة جديدة فاضطربت قلوبهم وتطاير الناس من الدور يطلبون الفلاة وقد تعطلت المواصلات وعمالية المدينة فكانت ساعة هول وفزع تذكر بالساعة المشؤومة التي كان لها اثرها الشديد على القلوب [illegible]

مؤتمر بال

وفشل الصهيونية

لندن في ٥ سبتمبر — لمراسل الشورى

لم تصلنا بعد تفاصيل جلسات المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة بال في سويسرا ولكن الاخبار المقتضبة التي وصلتنا والنشرات المفككة كافية للحكم على ان المقعد ودب الصهيونيين ادبجاً كاملة لا يجد الحياة اليها سبيلا وقولها لاتدري للعقل والانصاف معنى فالصهيونية الآن تحتضر ولاسبيل الى انكار ذلك بدليل ما ورد من اخبار المؤتمر ومن دب الفناء بالجسم ظهرت اعراضه في المنطق فيعوج وفي الكلام فيصبح تخريفا وهذراً . لا أريد ان اطيل القول او ان اقيم الدليل على صحة دعواي فليسمع مانشرته جريدة الديلي أكسبرس الانكليزية عن المؤتمر الصهيوني ففيه عبرة ولعمري انه لا يخلو من فكاهة ايضا . قالت جريدة الديلي اكسبرس في مقال افتتاحي تصف جلسة المؤتمر المنعقدة في ٧ الجاري :

«ولقد كان القلق وخور العزيمة سائدين اليوم في جلسة المؤتمر الصهيوني المنعقد في مدينة بال بسبب حرج الموقف بفلسطين وافلاس الجمعية الصهيونية . وقد القى الدكتور وايزمن خطابا ملوءه التشاؤم جاء فيه انه يوجد عجز بميزانية الجمعية في السنين الخمسة الاخيرة يقدر بربع مليون جنيه سنويا وهذا العجز قد عرقل مساعي الصهيونيه بفلسطين . فالجمعية بحاجة ماسة الى المال فبدونه لاتستطيع ان تنفذ شيئا من قراراتها ولا تقدر ان تساعد العمال العاطلين من اليهود بفلسطين . واشار احد المندوبين الى انه من الواجب على المؤتمر ان يطلب من حكومة فلسطين ان تسلم الاراضي الاميرية لليهود وان تقدم الى الجمعية الصهيونية مساعدة تصرف في تحسين المستعمرات بفلسطين . وقال وايزمن في موقف آخر ان حاجة الجمعية ماسة الى قرض طويل الامد وان المرجع الوحيد هو اميركا .

ثم قام المارشون واخذوا يطالبون بتغيير رؤساء الحركة الحاليين وقام آخرون يحتجون ويصخبون ويتذمرون من ان الاكثرية الساحقة هي من الشيوعيين وبعد ان هدأ الضجيج قام الدكتور استيفن وايز زعيم الصهيونيين الاميركيين وقال ان العبء الذي قد القي في السنة الماضيه والسنين التي قبلها على عاتق الصهيونيين الاميركيين وقد آن للجمعية ان تفكر في تخفيف هذا الحمل عنهم ثم شكر للحكومة البريطانيه مساعدتها المستعمرات الصهيونية بفلسطين وعما جاء في خطابه قوله انه يوجد في ميزانية حكومة فلسطين نحو من مليون جنيه زيادة وهذا المبلغ قد توفر بمساعي الصهيونيين . فالصهيونيون الاميركيون يرون ان من واجب المؤتمر ان يؤلف لجنة تفاوض الحكومة البريطانية في أمر هذه الزيادة لكي تحملها على صرف هذا المبلغ في سبيل انشاء الوطن القومي (كذا)

ثم قام جابتسكي وهو من زعماء الصهيونيين السابقين ورئيس حزب المعارضين ووجه الى اللجنة الادارية الحالية كلاما قارصاً وأنحى باللائمة على اعضائها واتهمهم انهم مقصرون فيما يتهم على اخفاء الحقيقة لأن الحالة بفلسطين هي أشد خطورة مما جاء في التقرير السنوي ولفت نظر الاعضاء الى الارتباك المالي والتبذير والى المبالغ الطائلة التي تصرف الآن في بناء الوطن القومي وذكر ان ما صرفته اللجنة في سبيل تمكين (٧٢٠٠٠) مهاجر بفلسطين قد بلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات . وقد ازداد اللغط وحمي وطيس البحث عندما قام (المستر كوندلالا) زعيم الصهيونيين الانكليز ليرد على الاعضاء الذين اتهموا الحكومة الانكليزية انها لم تقم بوعدها الذي وعدته للصهيونيين من انها ستقدم لهم المساعدة التامة في انشاء الوطن القومي وعالجها في دفاعه قوله انا اشد التنكير على الحكومة البريطانية واكثر من اتهامها بانها لم تحفظ العهد ولم تفِ بالوعد فقد تحمل الحكومة البريطانية بسخطنا هذا على ان ترجع عن وعدها فعلا وعندها نهض الدكتور سيفن وايز حانقا متهيجا وقال ان كلاما كهذا الكلام صادرا عن رجل بريطاني هو من الخطورة بمكان وتلميحه ان الحكومة البريطانية قد ترجع عن وعدها الذي وعدت هو ضربة شديدة لقضيتنا وطلب من المستر (كوندلالا) ان يسحب كلامه فأبى واشتد الضجيج . وهكذا انتهت تلك الجلسة بعد ان اوغرت الصدور وستكون الجلسة الثانية يوم الاحد حيث يلقي الدكتور وايزمن خطابا يبين فيه سياسة الجمعية في السنة المقبلة فالى العدد القادم ان شاء الله

معارف البحرين والكويت

رد على رد

قرأت ما كتبه (كويتي مطلع) في جريدة الشورى الغراء رداً على ما نشر في تلك الجريدة ايضا حول المعارف في البحرين والكويت وقد اجاد (المطلع) المناقشة في بعض النقط التي تصدى للبحث عنها كاطرائه لبيت آل خالد النجباء لمساعيهم المشكورة في الكويت واعمالهم الخيرية التي لا يقصدون بها الاوجه الله فهم والحق يقال جديرون بكل ما قاله الكاتب من الحمد والثناء وجديرون بكل تجلة واحترام سيما زعيمهم الاكبر المحسن الحاج حمد الخالد المفضل وابن اخيه المحترم الحاج احمد الفهد الخالد شقيق المرحوم التقي فرحان وبالاجمال ان افراد هذا البيت كباراً وصغاراً كما قال الشاعر

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم
مثل النجوم التي يهدي بها الساري

اما ما قاله الكاتب عن الاستاذ الجليل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي فقد يكون الكثير منه صحيحاً ولكن ما فيه من الصحيح لا نقص فيه على الاستاذ وما كان لنا اذاً ان نناقش الكاتب فيما قال لولا ما ظهر لنا من تحامله على حامل راية الاصلاح في الكويت المتقدم بها امام قومه بكل جرأة . ذلك المصلح الذي لا اغالي اذا قلت بان حضرته لو تخلى عن ادارة دفة الحركة العلمية هناك لاصبحت جثتها هامدة تستغيث ولا مغيث وتستنجد ولا منجد وهذه حقيقة لم اذهب فيها مذهب الخيال . والا فدلني ايها الكاتب على رجل من ابناء الوطن له من الاخلاق السامية ما اصبح بها الفرد في بعين مواطنيه وكان حصناً منيعا للعلم واهله . وملجأ للادب وذويه . دلني على من كان يضحي براحته في ترقية وطنه و يبذل من ماله في هذا السبيل ما يفوق بذل الكثيرين من اهل الملوك والملايين . دلني على من وقف بجسانب تاريخ الكويت وقفة الحر الغيور الذي لم تأخذه في الله لومة لائم دفاعا عن الحق واخذاً بناصر الحرية وتقديرا للملك الاتي النفيس الذي رفع الكويت ذكراً خاملا وعرفها للناطقين بالضاد . والذي حاز اعجاب الاحرار من المواطنين وسواهم . دلني على من كان يصدع بازالة الحوبة في احرج المراكز وطبقتها غير هياب ولا وجل ومن كان يقف في وجه كل دجال يسعى بالفتنة والتضليل .

حقاً ايها الكاتب انك سوقة لا تعد من ابناء الكويت (ان كنت منهم حقيقة) من يحسن وصف هذا العلم الفرد مهما اجهدت نفسك ومهما بحثت وفتشت اذاً حق لنا ان نستغرب تحاملك عليه وقلب الحقيقة في اخباره . وسأدل القارىء على تلك المواضع من مقالك اظهاراً للحق وكشفاً لما تستره من التمويهات في اخبار غيره

فالشيخ مبارك لم يساعده في المسالة التجارية بشيء اصلا وليست المساعدة التي حصلت له من سواه هي العامل الوحيد الذي اوصله الى هذه المنزلة العالية التي تربع على كرسيها اليوم وانما الجد الذي كان يبذله هو واخوانه الفضلاء في سبيل التجارة وحسن معاملتهم التي اشتهروا بها بين مواطنيهم كل ذلك كان له الاثر الكبير في تفيئهم ظلال تلك الثروة التي زادتهم بها وجمالا والا فقد يمد احد الناس المعونة لغيره بكل ما في وسعه ولا تعود عليه معونته إلا بالنقصان فلنحق اذاً ان النجاح في مثل ذلك تابع للظروف والاحوال والهمة والنشاط وكان للاستاذ هو اول الساعين لتأسيس المدرسة المباركية بمساعدة المرحومين الشيخ ناصر آل المبارك والسيد ياسين الطبطبائي وكان للاستاذ اثراً عظيما في اتحاق الآراء الحرة ونور العلوم والمعارف في سمائها وليت آل خالد الكرام حظ من الفضل الكبير في معاضدتها وشد ازرها

اما حمد الصقر فلم يبرح للمدرسة الاحمدية الا بالقول بيقلا بالفعل ولم يكن الاجتماع الذي قرر فيه انشاء تلك المدرسة في الجمعية الخيرية وانما كان في مجلس سعادة السيد خلف باشا النقيب في احدى جلسات المجلس الذي تأسس ابان ولاية الحاكم الحالي سمو الامير الجليل الشيخ احمد الجابر وكان المقترح لتأسيسها مؤلف تاريخ الكويت وليس لحمد الصقر يد في هذا الاقتراح وما كان الاجتماع للبحث عن دائرة المكوس وانما هو للبحث عن مصالح البلد وقد علم رئيس المجلس واعضاؤه الحاضرون اذ ذاك بجميع ما سرحناه عليك وتاريخ الكويت الذي استشهد به الكاتب يوقف القارىء على جلية الامر في كثير من الابحاث التي اخطأ فيها الكاتب والتي لا ندري هل منشأ خطأه اغفلة وجهل او عمد وسوء نية كما انا لا ندري ما الذي حدى به الى التحامل على سمو الامير المعظم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الذي كانت رحى الحركة العلمية في مدارس البحرين تدور عليه والذي لا زال ولن يزال باذلا قصارى جهده في حمايتها من كل اعتداء .

وعلى كل فانا نرجو من حضرة (كويتي مطلع) ومن اخيه (كويتي منصف) الذي نشر في جريدة فتى العرب مقالا رد فيه على ما نشر في جريدة الشورى الغراء حول تاريخ الكويت بما يتضح من خلاله الاختلاق الذي يجل عنه كل ذي دين وشرف ان يراجعا انفسهما يكتبان وان يتحاشيا تشويه محاسن الحقائق عن عمد وان يربأ بنفسيهما عن خدمة من يريد ان يلقي على عواتقهما المسئولية عند التنكر ثم يضحك عليهما بعد ان يجنيا منهما واني سأترك مناقشة (كويتي منصف) للكتاب الاحرار الذين يعرفون حقيقة اليد التي دفعت الكاتب الى ولوج هذا المأزق الحرج ويعرفون ما يريد من وراء كتابته السوداء التي خفر بها ذمته وخان عهيده وباع مبدئه بابخس الاثمان ان كان ذا مبدأ صحيح كما يقولون ولكني لا اخاله الا ممن يميلون مع الريح حيث مال ولو كانت فيه ما فيه وهذا مما يجعل كتابته لا قيمة لها ولا تأثير ويترك صاحبها محتقراً حتى عند سيده ومولاه

الكويت (كويتي بقيناً !)

الشعر العربي في اميركا

حمل الينا البريد الاميركي نسخة من ديوان الشاعر الشهير والاديب النحرير الاستاذ ايليا ابي ماضي احد شعراء سورية في العالم الجديد وقد سمى الاستاذ ديوانه باسم لطيف يحاكي رقة شعره وسلاسة تعبيره وهو «الجداول» فتصفحناه ثم تلونا اكثر قصائده فاذا هو من الشعر الجيد المتين في الغزل ومناجات الطبيعة وعجائب الكون ومعالجة شؤون الاجتماع

حقاً انها لنهضة باهرة للغة العربية ومقاومة عنيفة لحركة القضاء عليها من بعض دعاة الشر لان اجتياز هذا اللغة عرض المحيط الاطلانطي الى تلك القارة وانتشارها هناك من كندا الى اقصى البرازيل بعد اكبر انتصار نالته العربية منذ القرن الماضي . وحسبك ان حكومة البرازيل تفكر اليوم بتدريس اللغة العربية في جامعتها العليا

يقع ديوان «الجداول» في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط على ورق الكتان الجيد وهو مطبوع احسن طبع في مطبعة جريدة «مرآة الغرب» في نيويورك وهو يطلب من ادارة المقتطف بمصر وادارة مرآة الغرب في نيويورك فنهنىء حضرة الشاعر الفاضل بهذا ونرجو ان يجري سلسبيلها الى جميع البلاد العربية فيسيل في كل محيط ليتمتع الادباء برحيقها المختوم

صدى الزلزلة

تناقلت صحف اميركا العربية مقالة النابغة الفلسطيني السكاكيني خليل افندي السكاكيني المعنونة بعنوان «صدى الزلزلة» التي نشرت بالشورى بعد شهرين ونقلتها عنها بعض صحف مصر

الابطال !

كثر — بمناسبة موت سعد باشا زغلول رحمه الله — الكلام على البطولة والابطال فخطر لنا ان نورد كلمة في موضوع البطولة من مقالة لاديب فلسطين المعروف خليل افندي السكاكيني وكان قد نشرها منذ ٦ اعوام في مجلة المقتطف بمناسبة موت استاذه المرحوم نخلة زريق واليك ما قاله السكاكيني في موضوع البطولة من تلك المقالة :

من هم الابطال ؟

هم الذين يجددون شباب هذا العالم حين يستولي عليه الهرم . وينفخون فيه روح البطولة حين يجيء اليأس وتضاءل الهمم . واسعد الامم حظا واقدرهن على الحياة هي الامة التي تنم روح البطولة كل اجيالها فما تلقى أحداً منهم الا لقيت بطلهم ولا يموت بطل الا قام بطل تؤول لما قال الكرام فعول . واسوأ الامم حظا واعجزهن عن الحياة هي الامة التي تتعاقب عليها الاجيال ولا يظهر فيها بطل ، واذا ظهر فيها بطل لم يفهمه احد كأنه جاء في غير وقته ، تلك امة تتدرج من سيء الى اسوأ الى ان تدرج في اكفانها ، او ان يتداركها الله ببطل منها او من غيرها ويلهمها الايمان به فيقيلها من عثرتها ويعود بها الى الحياة وقد يحيي البطل الواحد أمة باسرها

* * *

واذا كان الناس يعظمون الابطال ويتخذونهم المثل الاعلى في الحياة فما ذلك الا لانهم في نفوسهم شيئا من روح البطولة والا لم تكن لبطل كرامة وهذه الروح هي ميراث الزمن الماضي حين كان الناس يعبدون ابطالهم ولو كانوا وهميين أو كانوا احجارة منحوتة أو خشباً منجورة ، حين كانوا يعبدون في ابطالهم القوة والعظمة والشجاعة والحق والجمال والفضيلة واسمى معانيها

قد تضاءل هذه الروح الى ان تختفي ولكنها لا تموت بل تكمن في النفوس كمون النار في الحجر الى ان تجيء الايام ببطل جديد فيذكي تلك الروح ويستثيرها من مكمنها فلا تلبث أن تتحول إيمانا بذلك البطل وعبادة له ، ولا يؤمن بالابطال الا من خالط نفسه شيء من جوهر البطولة كما قال «كارليل» كان البطل يستمد من روح الامة التي يعيش فيها كما تستمد هي من روحه فهي تصنعه وهو يصنعها ، فلولا الابطال لم تكن اسم ولولا الامم لم يكن ابطال

* * *

وليس اكرام الناس لابطالهم الا صورة عن اكرامهم لنفوسهم ، فاذا عظموا البطل لشجاعته فكأنهم عظموا ما فيهم وما يريدون ان يكون فيهم من الشجاعة فهم يعبدون نفوسهم في صورة ابطالهم ، واذا لم يجدوا احدا يمثل ما في نفوسهم او خيالهم من معنى البطولة خلقوا ابطالا وهميين أو اتخذوا رموزا تمثل لعيونهم أو انظارهم ذلك المعنى العالي الذي يريدونه فهم هم الابطال ولا يدرون ، ولا يخلوا دين من الاديان او مذهب من المذاهب من رموز واذا كانت الوثنية عبادة رموز ففي كل دين او مذهب شيء من الوثنية ، بل لعل اتخاذ الرموز ابعد في الخيال وادل على سمو الفكر وانفى للريب ، لان البطل مهما كان عظيما فانه لا يمثل المعنى الذي يجول في خواطر الناس ويخالط نفوسهم احسن تمثيل ، بل لا يخلو بطل من جانب يكون فيه ضعيفا ، ومن الابطال من يكون ذا شخصيتين شخصية تعلو به فوق البشر وشخصية تنزل به الى الدرك الاسفل ، بل لعل الابطال انفسهم اشبه بالرموز منهم بالحقيقة لانه من شؤون الناس المعهودة انهم اذا احبوا بطلا واعجبوا به اجلوه في الخلق الرفيع وبرأوه من كل عيب بل ربما عدوا عيوبه حسنات وفضائل وجعلوه المثل الاعلى لما يعجبون من الصفات والمعاني ، بل ربما الحقوا نسبه بالآلهة مبالغة في تعظيمه وتنزيها له عن ان يكون من البشر مما يصبح معه رمزا من الرموز لا حقيقة من الحقائق . وحسب الابطال ذلك مكافأة على ما قدموا للعالم من جلائل الاعمال وما تركوا فيه من روائع الآثار ، وليس شيء ادل على حيوية الامة وسمو شعورها وبعد خيالها ونزوعها الى الاعلى من اكرامها لابطالها ولا سيما اولئك الابطال الذين يظهرون عند الحاجة اليهم

خلاصة ما يقال

عن جريدة فلسطين

قالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان «يأس جريدة فلسطين» :

«ربما يتوهم بعض الناس أن صاحب جريدة فلسطين يشتم الكبير والصغير عن شجاعة أو جرأة او انما يكتب شيئا من القيمة أو الخطر والحقيقة انه اشبه بالمحموم يهذي هذيان المجنون ، وقد طار عقله — ومن حقه أن يطير — بعد أن لمس جفاء الامة لسا ، واخذ غضب الرأي العام ينصب عليه ويكوي جبينه بنار الخزي ، وما هي الاحشرجة بائس و بضاعة مفلس من الاخلاص والمروءة لا يعي ما يقول ولكنه يردد رجع اليأس وصدى الاخلاق السافلة الساعين في بورصة نفسه المسممة وقد عهد الناس في المحكوم عليه بالاعدام انه يشتم السلطان !

«انه يكذب كذبا صريحا عند ما يقول ان الجريد يعطره وابلا من طلبات الاشتراك بل انه يعطره وابلا من وريقاته التي يليق بها أن تكون في قفة الزبالة أو في دور الخلاء!

«ولعل الباحث عنها في المستقبل لايجدها الا هنالك !»

وقالت ايضا تحت عنوان «هل فرنسا اصبح ؟»

«تروج اشاعات عديدة تكاد الوقائع والحوادث تجعلها حقائق ناطقة منها ان فرنسا هي التي تدفع نسيب البكري والسيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين للدس على لجنة اعانة منكوبي سوريا في القدس انتقاما من الثورة السورية وتشتيتا لقواها بايقاع الشقاق بين الزعماء ليضطر كثيرون من المجاهدين الى الاستسلام وبهذه الوسيلة تتمكن فرنسا من العيث بدماء شهداء سوريا الذين اراقوا دماءهم مستعذبين الجهاد والاستشهاد في سبيل عزة الاوطان والاستقلال التام ويدور على الالسنة ان جريدة فلسطين بعد أن رد اليها اكثر من خمسمئة عدد لا يستطيع صاحبها أن يواصل اصدارها لقلة ذات يده ولعدم وجود من يقرضونه مالا لفقدان الثقة الادبية بجريدته فانها تعيش اليوم باحسان فرنسا مقابل خدماتها العظيمة التي تقدم بها الى السياسة الاستعمارية الافرنسية ويقال ايضا عن صلة البكري بقنصل فرنسا في يافا انها على أتم الوئام !!

«فهل لا تؤيد الدسائس التي تقوم بها جريدة فلسطين هذه الاشاعات ؟

«وهل يطلق على هذه المناورات اسم عاملة سياسية أم مؤامرة ؟

«هذا ما نطلب الجواب عليه من الامة والحكومة ؟ !»

وقالت تحت عنوان «صاحب جريدة فلسطين في بيروت»

«في انباء يافا ان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين قد تلقى برقية من دار المفوضية الافرنسية في بيروت تطلب اليه الحضور وقد شد رحاله وسافر والشائع ان المفوضية ستقابله بمراسم اللجيون دونور وستقيم له حفلة رقص في قصر الصنوبر تدعو اليها أعوان الانتداب الخلص امثال السيد عيسى ممن يستبيحون ظلم كرامة امتهم في سبيل جمع بطونهم وسيؤلف وفد لاستقباله برئاسة سليم ابراهيم النجار ... واما حفاوة دار المفوضية بالسيد عيسى العيسى فهي كتقدير للخدمة العظيمة التي قام بها في فلسطين ازاء السياسة الافرنسية وتشجيع في الوقت نفسه على ان يثابر على ولائه لفرنسا وعدائه للامة العربية والمقول ان المكافأة المالية دفعت من امد غير بعيد فهنيئا للسيد عيسى العيسى الذي اصبح في غنى عن الامة التي يدس لها ويزدريها والتي حان لها ان تزدريه بعد الآن»

وقالت جريدة اليرموك تحت عنوان «الحيلة في التكذيب» ما يلي :

«لما اسقط في يد جريدة فلسطين وكذبها اليهود والفريسيون احبت ان تتملص من عار احدهما فنسبت تلك المقالات الفاضحة الى اشخاص معروفين انهم حملها اليها فنشرتها وجازت عليها الحيلة .

«بمثل هذا التخلص البارد السمج تريد جريدة فلسطين ان تغسل خط رجعتها بثوب توبة ناقصة لانها اشفعت الاعتذار بالتكذيب فلا الاعتذار مقبول ولا التكذيب جائز .

«والغريب من كل هذا انها تنسب تلك المقالات الى صاحب جريدة الشورى الذي ينادي بمقاطعة جريدة فلسطين لنشرها مثل تلك الاكاذيب .

«ويا ايها المنشد العقلاء والادباء وسائلهم هل يصدق ما تحتال به جريدة فلسطين ، واننا نقول انه يجوز على مثلها فهل يجوز ان تبقى مثل هذه الصحيفة في وسط راقٍ متمدين ، وهل يقبل مثل هذا الاعتذار الذي سدته الحيلة وختمه التكذيب !!

وقالت اليرموك تحت عنوان «غاية الوقاحة» :

«لم تكتف جريدة فلسطين بما انهال عليها من التكاذيب على ما تنشره من الافتراء ولم يكفها ما حلها الشيخ الجليل موسى كاظم باشا على نشره بين احضانها تكذيبا لما نشرته عنه بمناسبة ثورة يافا وانتخاب سماحة الحاج امين افندي الحسيني لرئاسة المجلس فجاءت اليوم تضرب على نغمة جديدة كان قوامها اتهامه بتناول مرتب شهري من المجلس الاسلامي بطريق غير مباشر لقاء عدم ترشيح نفسه للانتخابات البلدية اوردته بصيغة التعجب والاستفهام وهذا منتهى البراعة في الافتراء فهل رأيت اكثر وقاحة من هذه الجريدة التي كثرت عن انيابها لكل وطني ؟»

أخبار الحجاز

— اجتمع الموظفون في مكة فزارهم الملك ابن سعود وتحدث اليهم بما يتعلق بوظائفهم ثم نصحهم وارشدهم بخطبة بليغة

— باشر المهندسون عملهم في اصلاح البيت الحرام ومن ذلك اقامة آلة رافعة على زمزم

— أمر جلالة الملك ابن سعود بالبحث عن طريق واسعة للسيارات بين مكة وعرفات ومنى

— وصل الى مكة الشيخ يوسف ياسين عائداً من رحلته في مصر والشام . ووصل كذلك الشيخ ياسين الرواف معتمد نجد والحجاز في دمشق

— سافر جلالة الملك ابن سعود الى جدة حيث تقدم اليه المعتمد الانكليزي باوراقه

— فتحت حكومة الحجاز طريقاً للسيارات بين مكة والطائف ويشرع العمال بمد اسلاك التليفون الى الطائف كذلك . واكتشف طريق آخر بين المدينة المنورة وينبع

اخبار اليمن

تلخص عن جريدة الايمان ما يأتي :

— نزل المطر في اليمن في شهر ذي الحجة الماضي في جميع البلاد اليمانية وسقط برد كبير بحجم الخوخ في جهات زمار وجرى السيل في حراز فاجتاح ٧٠ رأساً من الغنم

— شرعت حكومة الإمام يحيى في دراسة زراعة التبغ للاستغناء عن الوارد منه من البلدان الاخرى

— نشرت الجريدة الرسمية قائمة طويلة بترقيات الضباط والعساكر اليمانية

— نفذ حكم الاعدام في جندي يماني قتل زميلا له ، ونفذ بآخر قتل احد خصومه وكانت عملية الاعدام تجري علناً بقطع العنق بالسيف

— صدر أمر جلالة الامام بتوسيع مدرسة الصنائع في العاصمة اليمانية

— ظهر الجراد في اليمن ولكنه لم يكن كثير الضرر

آفة الاخبار

«القدس في ١٦ سبتمبر — تقول احدى الجرائد الصادرة في دمشق ان حركة المطاردة ضد الملك ابن سعود في الحجاز آخذة بالازدياد ، وقد تحالف الحزبان الرئيسيان الحزب الوطني وحزب الاحرار لمقاومة تغلب الوهابيين وهاجموهم لانهم لم ينجزوا وعودهم . وترى هذه الحركة الى استقلال الحجاز وسيرسل مندوبون الى القاهرة وروما لاصدار جرائد فيهما تكون دعاية معادية لقلوها بين»

هذا تلغراف اذاعه مكتب الصحافة الشرقية التلغرافي في مصر ومن علم القارىء انه فوق اسمه الشرقي يديره في مصر (ابن عرب) استغرب اذاعة هذه الخرافات

والا فهل يجهل الاستاذ توفيق اليازجي مدير هذا المكتب انه لا يوجد شيء اسمه احزاب في الحجاز

مطبعة الشورى بمصر